لا يتكلمون الا من أذن له الرحمن و قال صوابا ^ فان هذا مثل قوله ^ يؤمئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن و رضى له قولا ^ ففي الموضعين اشترط اذنه فهناك ذكر ^ القول الصواب ^ و هنا ذكر ^ أن يرضى قوله ^ و من قال الصواب رضي ا قوله فان ا إنما يرضى بالصواب .

وقد ذكروا في تلك الآية قولين .

أحدهما أنه الشفاعة أيضا كما قال ابن السائب لا يملكون شفاعة الا باذنه .

والثانى لا يقدر الخلق على أن يكلموا الرب إلا باذنه قال مقاتل كذلك قال مجاهد (لايملكون منه خطابا (قال كلاما هذا من تفسيره الثابت عنه و هو من أعلم أو أعلم التابعين بالتفسير .

قال الثوري إذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به و قال عرضت المصحف على ابن عباس أقفه عند كل آية و اسأله عنها و عليه اعتمد الشافعي و أحمد و البخاري في صحيحه .

و هذا يتناول (الشفاعة (أيضا